حامداً لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده
من نعم الله تعالى على عبده
محمد بن محمود لطف الله
تعالى به وبالمسلمين
اجمعين
امين

٢٤
والعشرون

الجزء السابع والاربعون من الصحيح المسند من حديث
سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسمة ستين جزءا
تأليف الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله تعالى

الجزء الرابع والعشرين من قسمة ثلثين جزءا
من صحيح الامام البخاري رضي الله عنه
ونفعنا والمسلمين بما فيه
امين يا رب العالمين
والحمد لله وحده

فهرس ما في هذا الجزء الشريف وهو من ثاني عشر بابا من
كتاب التوحيد الى خمسة وخمسين بابا فيكون الذي
في هذا الجزء المكرم ابواب من اوايل كتاب التوحيد
عدة
٤٤

CI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

SÜLEYMANİYE B. KÜTÜPHANESİ
Kısmı Hacı Mahmud ef
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 599
Tasnif No.

T.C. Kültür Bakanlığı İstanbul Kütüphanesi

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اوى الى اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد
في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله عز وجل فامسكن فكل واذا رميت
بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو
خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله عز وجل وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر
ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين

بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم ثنا ورقا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابايكم ومن كان حالفا فليحلف
بالله تعالى باب ما يذكر في الذات والنعوت
واسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر
الذات باسمه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب
الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا باب قول الله عز وجل ويحذركم الله
نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله عز وجل
من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما احد احب اليه

المدح من الله عز وجل ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله عز وجل الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته
في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان
تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ايسر ٥ باب قول الله عز وجل ولتصنع
على عيني ٥ تغذى ٥ وقوله جل ذكره تجري باعيننا ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله عز وجل ليس
باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله عز وجل من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر ٥ باب قول الله

الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين

عز وجل

الباري

عز وجل هو الله الخالق المصور ٥ حدثنا اسحق ثنا عفان
ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم
اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله عز وجل قد
كتب من هو خالق الى يوم القيامة ٥ وقال مجاهد عن
قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله عز وجل خالقها ٥ باب قول الله عز
وجل لما خلقت بيدي ٥ حدثني محمد بن فضالة ثنا هشام عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله عز وجل المؤمنين
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله
عز وجل بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء تشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
عز وجل الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون
ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيا
تون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصابها ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي ويؤذن لي

يريحنا معا

فاشفع

الله ﷺ

عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء أن
يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في
النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان
يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة
الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال
عمرو بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

معا
سحاء

يقبض

يقبض الله عز وجل الارض حدثنا مسدد سمع يحيى عن
سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبيد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا ابي قال الاعمش قال سمعت
ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يقول انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قرأوا قدروا الله حق قدره ما
قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله عز وجل حدثنا موسى
بن اسماعيل ابو سلمة نا عبد الله عن وراد كاتب المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة
سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله عز وجل
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله
عز وجل ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه
المدحة من الله عز وجل ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال
عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا شخص اغير من الله عز وجل

باب قل اي شي اكبر شهادة عند الله ○
وسمى الله نفسه شيا ○ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيا
وهو صفة من صفات الله ○ وقال كل شي هالك الا وجهه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شي قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ○ باب
وكان عرشه على الما ○ وهو رب العرش العظيم ○
قال ابو العالية استوى الى السما ارتفع فسواهن خلقهن ○ وقال مجاهد
استوى على العرش ○ وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحسيب
يقال حميد مجيد ○ كانه فعيل من ماجد ○ محمود من حميد ○ حمد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم
يكن شي قبله وكان عرشه على الما ○ ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد
ذهبت ولم اقم ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله
عز وجل ملاى لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الما
وبيده الاخرى القبض او القبض يرفع ويخفض ○ حدثنا احمد ثنا محمد بن ابي بكر

على
الحبيب
سحا معا

المقدمي

المقدمي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جا زيد بن حارثة
يشكوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت
عايشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال
فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله عز وجل من فوق سبع سموات ○ وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول
نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما
وكانت تفخر على نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله عز وجل
انكحني في السما ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد
بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز
وجل او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السما والارض فاذا سالتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ○ حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال
يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تستاذن في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من

كريمة
قال انس
كتب

معتبر بها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ٥ حدثنا موسى عن ابرهيم
نا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق ان زيد بن ثابت ٥ وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن
ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر عليه السلام فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ٥ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا هو العليم الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم
لا اله الا هو رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ٥ حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش ٥ وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش ٥ باب قول الله عز وجل تعرج الملائكة
والروح اليه ٥ وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن
ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء ٥ وقال مجاهد العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ وقال خالد بن مخلد نا سليمان

حدثني

خ الله صح
خ الله صح
خ الله صح
نسخ فيسألهم بهم خ

حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله عز
وجل الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
عز وجل الا الطيب ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم ٥ حدثنا
قبيصة نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي
سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بيضة من ذهب فقسمها بين اربعة
٥ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم
احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله
اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله
النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الارض

فلوه معا
خ ورب الارض ورب
ص بذهيبة
معا فغضبت
معا فتغيضت
معا ضيضئ

الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش ٥ باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها
ناظرة ٥ حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن إسماعيل عن قيس عن جرير
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها غروب الشمس فافعلوا
٥ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو شهاب
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين
الجعفي عن زائدة ثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم ثنا جرير بن عبد الله قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم
القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال
فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه
كذلك يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم
الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا
عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا

بن بشر

تضامون

شفعه في المذنب تشفيعا قبل شفاعته فيه وتشفع له شفاعة شفيعا وجمعه شفعاء

يعرفونها

فيتبعونه

ص
ظهري

فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل
شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
الموبق يتقى بعمله أو يتجلى ومنهم المخردل أو المجازى ونحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله عز وجل
من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار من كان
لا يشرك بالله عز وجل شيئا ممن أراد الله عز وجل أن يرحمه ممن يشهد أن
لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود حرم الله عز وجل على النار أن
تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين
العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة
فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيدعو الله عز وجل بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله عز وجل أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله عز وجل
ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله عز وجل حتى يقول هل عسيت
إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء
من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قدم إلى باب الجنة انفهقت
له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله عز وجل أن يسكت ثم
يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب

نسخة يجيز
نسخة أول من نجى
الموبق يتقى بعمله أو يتجلى
أمر الملائكة أن يخرجوا من النار
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود
منهم
ذكاها
لعطيتك
قام

لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله عز وجل حتى يضحك الله
عز وجل منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخل قال الله
عز وجل له تمنه فيسأل ربه وتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكرنه
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيء حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة
امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة
دخولا الجنة ن حدثه يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون تضارون
في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع
صلبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع
آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في
جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان

نسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله عز
وجل من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا
ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال
فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله
رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا تسجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله عز وجل صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار
الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها ويشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار تعالى بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر

خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ○
حدثنا علي عن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ○ حدثنا الحميدي
نا سفيان نا عبد الملك بن عمير وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فانزل الله قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الآية ○ حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله عز وجل يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك ○ حدثنا محمد المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله عز وجل السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة

بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فيشتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجر فما كان منها
الى الشمس كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون
كانهم اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رايتم ومثله معه ○ وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون انت آدم ابو البشر خلقك الله عز وجل بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فقال لست هناكم فذكر الحديث بطوله ○ حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابي مريم حدثني عمي نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار ليجمعهم في قبة
وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله عز وجل ورسوله فاني على الحوض ○
حدثني ثابت بن محمد نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد لك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني
انت الاول لا اله الا انت ○ قال ابو عبد الله قال لنا سعيد وابو الوليد عن
طاوس قيام ○ وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء ○ وقرا عمر القيام
وهما مدح ○ حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة حدثني الاعمش عن

خيثمة
سلعته
والحجة
سيسميه
واحد ملعون من
اولاد الى اخر والاصل
ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن
فرسخ
ردا الكبرياء

قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت ن باب ما جاء في قول الله عز وجل
ان رحمة الله قريب من المحسنين ن حدثنا موسى حدثنا اسمعيل عن عبد
الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بانيها فارسل ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
فاقسمت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه وسعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال
كانها شنة فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن
عبادة اتبكي قال انما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء
ن حدثنا عبيد الله بن سعيد بن ابوهم ن حدثنا ابي
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما تعالى فقالت الجنة يا ربها
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار لي المتكبرون فقال الله تعالى
للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار

من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل
من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتملأ ويزوي بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط ن حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
الجهنميون ن وقال همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ن باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ن حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله عز وجل يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ن باب ما
جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تعالى وامره
فالرب تعالى بصفاته وفعله وامره هو الخالق والمكون غير
مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون ن حدثنا سعيد بن ابي مريم ان محمد جعفر اخبرني شريك
عن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها انظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر او بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى
السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام
فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى للناس الصبح ن باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت زيد ابن وهب سمعت عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
الله عز وجل الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله اليه
وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار
فيدخل النار وان احدكم ليعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ٥ قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت حدثنا يحيى
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب خرب معا
فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح ٥ وقال بعضهم لا
تسألوه فسألوه عن الروح فقام متكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه
يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله

وتصديق

وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من شجاعة
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥ باب
قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ٥ حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله عز وجل
٥ حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه
سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة
بامر الله عز وجل ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا
ملك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
عز وجل فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله عز وجل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن
عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما
الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال يسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا
٥ باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية وقوله

تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش الآية سخر ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيل الله عز وجل وتصديق كلمته
ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب
قول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن
المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله عز وجل
فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا
مستكره له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال وحدثنا
اسمعيل نا اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب عليه السلام
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون فقال علي عليه السلام فقلت يا
رسول الله انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا محمد بن سنان نا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت

باب قوله

ابي

وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صما معتدلة
حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من
الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال
اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي نا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله عز
وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم كان له ستون امرأة
فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله عز وجل فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت
شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل
امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد انا
عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله

لاطيفن

قال قال الاعرابي كلهم يزعمون بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابو مهدي سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج حدثني احمد حدثنا اسمعيل عن سليمان عن محمد ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا اسحق بن ابي عيسى ان يزيد بن هرمز اخبره ان ابا سعيد اخبره عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يحيى بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابو مهدي سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله عز وجل ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع

على العالمين

لام

ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فما رأيت عبقريا يفري فريه عمر حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت فليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو بن علي حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر قال قال موسى لفتاه اريت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال وقال احمد صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ان شاء الله بخيف بني كنانة حتى تقاسموا على الكفر يزيد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو

فريه

عمرو بن علي التيمي

حيث

ثنوا

عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتحها
قال فغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
○ باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
○ ولم يقل ما قال ربكم ○ وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ○
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السموات
شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ما قال
ربكم قالوا الحق ○ وقد ذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله عز وجل العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ○ حدثني علي بن عبد الله قال
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
وقال علي وحدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان
قال عمرو وسمعت عكرمة قال ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال
عمرو وسمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم ○ قلت لسفيان ان انسانا روى
عن عكرمة عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة يزيده انه قد فزع وقال سفيان
هكذا قرأ عمرو ولا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي في انفسنا ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اذن الله عز وجل لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن ○ وقال صاحب له يريد
ان يجهر به ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث سمع ابي عن الاعمش
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم
فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امرني ربي
ان ابشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ○ وقال يتعاقبون
ونداء الله عز وجل والملايكة ○ وقال معمر ان لله ملكا اسمه اسرافيل فذكر
اي ناخذ عنه ○ ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ○ حدثنا اسحق بن عبد
الصمد قال عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى
جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
السماء ان الله عز وجل قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن واصل عن
المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه
من مات لا يشرك بالله عز وجل شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان
سرق وان زنا ○ باب انزله بعلمه والملايكة يشهدون ○ قال مجاهد
يتنزل الامر بينهن ينزل الامر السابعة والارض السابعة ○ حدثنا مسدد قال ابو
الاحوص قال ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع

من امتك

وان سرق وان زنا

يا فلان اذا آويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ٥ اجرا خ
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي
اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ٥ اللهم منزل
الكتاب ٥ سريع الحساب ٥ اهزم الاحزاب ٥ وزلزل بهم ٥ زاد الحميدي
حدثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان
اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك
القرآن ٥ باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله ٥ وقوله
تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل باللعب ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ حدثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
عز وجل من ريح المسك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر

عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه تعالى يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل
ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الاسناد قال الله عز وجل انفق انفق عليك ٥ حدثنا زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال هذه خديجة
اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا
معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٥
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن
فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت

غنى صح
ويجوز فيه المد

فان قلت ان الله تعالى منزه عن الحركة والجهة والمكان قلت هو من المتشابهات فاما التفويض واما التاويل بنزول ملك الرحمة ونحوه مر في كتاب الدعوات في باب الدعاء نصف الليل ٥

وقع في بعض النسخ او انا او شراب ٥

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ○ حدثنا
حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى ينزل في براءتي وحيا يتلى لشأني في
نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل نا
فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر آيات ○ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها
من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ○ ضعف
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
عز وجل الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ○ حدثنا
مسدد نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن

منزل

ابي ح

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ○ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي
أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي ○ حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه وأذروا نصفه في
البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
أحدا من العالمين فأمر الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له ○ حدثنا أحمد
إسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا وربما قال
قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو قال أذنب ذنبا
قال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره قال أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله وربما قال ثم أصاب
ذنبا أو أذنب ذنبا قال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره لي قال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء
○ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر قال سمعت أبي نا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله عز وجل مالا وولدا
فلما حضره الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم

خفض

ويروى يبتئر يبتئر او يبتئر عند الله خيرا ولن يعذب الله يحذيه فانظروا آذامت
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان
يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي فعلوا ثم اذروه في يوم ريح عاصف فقال الله عز وجل كن
فاذا هو رجل قائم فقال الله عز وجل اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما
تلافاه غيرها محدث به ابا عثمان فقال سمعت سلمان
غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث ٥ حدثنا موسى نا معتمر
وقال لم يبتئر ٥ وقال خليفة نا معتمر وقال لم يبتئر فتن قتادة لم يدخر
باب كلام الرب تبارك وتعالى يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم
حدثنا يوسف بن راشد نا احمد عبيد الله نا ابو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
بن زيد نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني يسأله لنا عن حديث
الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو
قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال
يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوا يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم

موسى فانه كليم الله عز وجل فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه
وسلم فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وسل تعط وقل يسمع لك
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى
ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما
خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في
منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا به انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه
فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر
مثل ما حدث به في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى
هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ
عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا
فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما
كان ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ائذن لي فيقول الجبار تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من

قال لا اله الا الله ٥ حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا
الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يجيء حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول
له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد الجنة ملأى فيقول له
ان لك مثل الدنيا عشر مرات ٥ حدثنا علي بن خشرم ثنا عيسى
بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ٥ حدثنا عثمان
بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله
السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل
لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
النجوى قال يدنو احدكم من ربه تعالى حتى يضع كنفه عليه فيقول

الاصل يجيء حبوا عليه

فاحمده

من النار

ادنوا

حاد

أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول علمت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سأغفر لك على ما كان منك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم ٥ وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر نحو ما جاء في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

تم الجزء بحمد الله وعونه وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه
وافق الفراغ منه يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين
ومائتين وألف على يد العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم النامي
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نتلو آيات الله تعالى
في الذي عليه ما جاء في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

تمت بحمد الله تعالى

الجزء الثامن والاربعون من المسند الصحيح من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥
تأليف الحافظ ابي عبد الله محمد اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الأحنف
البخعي مولاهم البخاري رحمه الله ورضي عنه ٥ ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم
الذي أخرجت ذريتك من الجنة فقال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي
قبل أن أخلق فحج آدم موسى ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا

هشام

هشام ثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت
ابو البشر خلقك الله عز وجل بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم
لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
شريك بن عبد الله أنه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا
ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم أتي بطست من
ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا
فضرب بابا من ابوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال نبي محمد صلى الله عليه وسلم قال قد بعث قال
نعم قال فمرحبا به وأهلا يستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل

السماء بما يريد الله عز وجل به في الارض حتى يحلهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم فقالا مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
عرج به الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به
واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
كل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية
وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك
بما لا يعلمه الا الله عز وجل حتى جاء سدرة المنتهى وحنا الجبار رب
العزة تبارك وتعالى فدنى حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فاوحى اليه فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى يقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال

آدم

وردا على من زعم ان الجنة في السماء السابعة وان الجنات
فادا هو فيها انهار من لبن واخر من خمر

20

قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشير في
ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل
يتردد موسى الى ربه تبارك وتعالى حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه
فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا واقلوبا
وابدانا واسماعا وابصارا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال
الجبار جل وعز يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي
كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها
فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال
كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال
موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه ارجع
الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط
بسم الله واستيقظ وهو في المسجد الحرام

كلام الرب تعالى مع اهل الجنة

حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقو
لون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٥ حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة استا
ذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني
احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال
الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ باب ذكر الله عز وجل
بالامر وذكر العباد بالدعاء ٥ والتضرع والرسالة والابلاغ
لقوله عز وجل اذكروني اذكركم ٥ واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات
الله فعلى الله توكلت الاية ٥ فان توليتم فما سالتكم من اجر
ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ٥ غمة

هم وضيق ٥ قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق
اقض ٥ قال مجاهد وان احد من المشركين استجارك
انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى
ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا
العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا ذلك رب العالمين
وقوله تعالى لا يدعون مع الله الها اخر ٥ وقوله
تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في
خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شي فقدره
تقديرا ٥ وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ٥ ليسئل الصادقين [illegible] المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا ٥ والذي جاء بالصدق القران
وصدق به المؤمن ٥ يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك

وانتم تعلمون وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا

قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال تقتل ولدك تخاف أن يأكل
معك قلت ثم أي قال ثم تزاني حليلة جارك باب
قول الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية ٥
حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا
يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا
أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ٥ باب قول الله عز وجل
كل يوم هو في شأن وقال ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثا لا
يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث من
أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا حاتم بن وردان نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله عز وجل أقرب الكتب
عهدا بالله عز وجل تقرءونه محضا لم يشب ٥ حدثنا أبو
اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
بن عتبة قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
أحدث الأخبار بالله عز وجل تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل

أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله عز وجل وغيروا وكتبوا
بأيديهم فقالوا هو من عند الله وليشتروا به ثمنا قليلا
أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب قول الله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا
تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه قال لي ابن عباس أنا أحركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فاستمع له وأنصت ثم إن
علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ كما أقرأه ٥
باب قول الله عز وجل وأسروا قولكم أو اجهروا به
إنه عليم بذات الصدور ٥
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير حدثني عمرو بن زرارة عن
هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك

بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا
سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي
بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ٥ حدثنا اسحق انا
ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله عز وجل القران
فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما
اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله
وقال تعالى ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ٥ حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله عز وجل
القران فهو يتلوه من اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما
يعمل ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن

سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله عز وجل القران فهو يقوم به اناء
الليل واناء النهار ورجل اتاه الله عز وجل مالا فهو ينفقه
اناء الليل واناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر
وهو من صحيح حديثه ٥ باب قول الله عز وجل يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
قال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه
وسلم البلاغ وعلينا التسليم ٥ وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي ٥ وقال تعالى كعب بن
مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ٥ وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ
فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ٥ ولا يستخفنك
احد ٥ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان
ودلالة لقوله تعالى ذلكم حكم الله لا ريب فيه لا شك
تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم ٥ وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ٥ حدثنا الفضل
بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان
ثنا سعيد بن عبد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
عن جبير بن حية قال المغيرة انبانا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا تبارك وتعالى انه من قتل منا صار الى الجنة ٥ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق

هذا حكم الله

عن عائشة من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن إسمعيل بن
أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله
عز وجل يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد أنبأنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله
تعالى قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل
ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تبارك وتعالى تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية ٥ باب قول الله عز وجل تعالى
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ٥ وقول النبي صلى الله
عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به ٥ وقال أبو رزين يتلونه
يتبعونه ويعملون به حق عمله ٥ يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن
القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ولا نفعه إلا من آمن بالقرآن
ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم

الإسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال
ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر إلا صليت ٥ وسئل
أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ٥
حدثنا عبدان أنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى
غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب
هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله عز وجل هل ظلمتكم
من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ٥
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٥ حدثني
سليمان ثنا شعبة عن الوليد قال وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي
أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل ٥
باب قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا
مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ٥ هلوعا ضجورا ٥ حدثنا
أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه

ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا

أنهم عتبوا مال انى أعطى الرجل وأدع الرجل والذى أدع
أحب الى من الذى أعطى اعطى أقواما لما فى قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما الى ما جعل الله عز وجل فى قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لى بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ باب ذكر النبى صلى
الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل ٥ حدثنا محمد
عبد الرحيم نا ابو بدر سعيد بن الربيع الهروى نا شعبة عن
عمرو بن مرة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى
قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
الى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى يمشى أتيته هرولة ٥ الهرولة
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمى عن انس عن مالك عن ابى هريرة
قال ربما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد منى شبرا
تقربت منه ذراعا تقربت منه باعا او بوعا ٥ وقال سعيد بن عمير
سمعت ابى سمعت انسا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه تعالى ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به والصوم جنة ولخلوف فم الصائم اطيب عند
الله تعالى من ريح المسك ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة سمع
ابا العالية قال لى خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن
الجعد ابى الجعد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك
وتعالى قال ينبغى لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى وذكر الى آخره
حدثنا ابو توبة نا سليمان يعنى ابن حيان عن جعفر بن برقان عن عبد الله

بن المغفل المزنى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على
ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قدم معاوية
يحكى قراءة ابن مغفل فقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع
ابن مغفل يحكى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية ليس كان ترجيعه
قال آآ أثلث مرات ٥ باب ما يكون من تفسير
التوراة وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية وغيرها لقول
الله عز وجل قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٥ وقال
ابن عباس اخبرنى ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل وذكر تمام الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية ٥ حدثنا مسدد
نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى برجل من اليهود
فقال يا محمد انا نجد انك نبى فقال لليهودى ما تصنعون بها قال نحممها ونجبيها
فاتى بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل منهم يقرأ
يا اعور اقرأ مقدارا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليها فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهم الرجم ولكنا كتمناه بيننا فامر
بها فرجما فرأيته يحنى عليها يقيها الحجارة ٥ باب قول النبى صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم
حدثنا ابو عبد الرحمن حيوة نا اسمعيل حاجر عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
عز وجل لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ○
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن
والله ما كنت اظن ان الله عز وجل ينزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله عز وجل في بامر
يتلى وان الله عز وجل ان يدركني في النوم خير لي من ان
الآيات كلها ○ حدثني ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن
ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او
قراءة منه ○ حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا
بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها ○ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن بن هرمز
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قاله له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ○ قال ابو سعيد سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور
عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القرآن وراسه في حجري وانا حائض ○ باب
قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن ○ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا
يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه ○ باب
قول الله عز وجل واقدروا القرآن للذكر ○ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ○ يقال ميسر تهيئ ○ وقال تعهد
الوراق ولقد يسرنا القرآن فهل من مدكر فهل من طالب علم فيعان
عليه ○ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ○ وقال يزيد حدثني

مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم
يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ٥ حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية ٥

باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ وقوله عز وجل والطور وكتاب مسطور وقال
قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب
واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه ٥ وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر ٥ يحرفون يزيلون وليس احد يزيل
لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه
على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها
تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ
هذا القرآن فهو له نذير ٥ وقال لي خليفة ابن خياط ثنا معتمر قال سمعت
ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت
رحمتي غضبي ٥ فهو عنده فوق العرش ٥ حدثنا محمد بن ابي غالب
ثنا محمد بن ابي اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا
رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي

سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ٥ باب
قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون ٥ انا كل شيء خلقناه
بقدر ٥ ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ٥ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا الآية ٥ وقال ابن عيينة بين الله تعالى
الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر ٥ وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الايمان عملا ٥ قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله ٥
وقال جزاء بما كانوا يعملون ٥ وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله
عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
والقسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من
الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا
آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما
احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف

حملتكم

على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير منها
وتحللتها ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو
جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في
اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله عز وجل شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من الغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف
المزفة والحنتمة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٥
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة ٥

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم ٥ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها ٥ حدثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ٥ وحدثني
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن
الزبير انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة سأل ناس النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثونا بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق

عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه
قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه
وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو افيام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو افيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ما حدثنا اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي
جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اذكر بعد قرنه قرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم كانوا
يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

رضوان الله عليهم

ومنهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول
الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية
قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء انا اسرايل عن
ابي اسحق عن البرآء قال اشترى ابو بكر رحلا من عازب بثلثة عشر درهما

فقال ابو بكر لعازب مر البرآء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاجيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا
وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها
فرايت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت
له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما
حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد
منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال
نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم
قلت قد ان الرحيل يا رسول قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان انا هشام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

إلا باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر.

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر.

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي. حدثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالا ثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا

ولكن

ولكن أخوة الإسلام أفضل. حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أثرله أبا يعني أبا بكر.

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر. حدثنا أحمد بن أبي الطيب ثنا إسمعيل ابن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر. حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي

صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال
يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء ثنا
عن ابي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر
وما هما ثمة رجلان عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب
ان ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر

له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا
ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا
عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة
وقال وهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال
بأبي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في
سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما
اردت بذلك الا اني هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه
نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء

هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن
الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة
رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان شاجامور
ابن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس

قامت

معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته ثنا حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش
سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه ثنا تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر
عن الاعمش ثنا حدثنا محمد بن مسكين ح ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان
ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى
الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب الى بابها من جريد حتى قضى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس
على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى
الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في
البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد
اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت

له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال
سعيد ابن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن انس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فما عليك نبي
وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن
جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن
الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن
مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح
ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن
الخطاب رضي الله عنه وقد وضع على سريره اذا انا برجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان
يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما

فالتفت

فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة
بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم

باب القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرات ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا القصر فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي
ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله

أنظر

صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري
يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولت قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن
سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني
أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي
بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر
بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر
قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلن

فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم
عمر حدثنا عبدان أنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أنه سمع ابن عباس ~~رضي الله عنه~~ يقول وضع عمر ~~رضي الله عنه~~ على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني
إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا
أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر
وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
قال اثبت فما عليك إلا نبي وصديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه
عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال
ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض

كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما أعددت لها قال لا شيء
إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي
إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر
زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة
فطلبها استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة

بن

بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه
جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولا كل ذلك
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة
أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى
من جزعي فإنما هو ذاك أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع
الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن
زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني عثمان بن غياث حدثني أبو عثمان
النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا
أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء
آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فإذا عثمان ابن عفان حدثنا قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما
دخل عثمان غطاها حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال
ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه

الوليد

الوليد فقد أكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلوة قلت إن
لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال أيها المرء منك قال معمر أعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه
بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما
بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما
بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله
ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه
بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلد الوليد ثمانين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه طعنه
برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عمه
عبد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

لا تفاضل بينهم ثنا تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز ثنا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا أبو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان
فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال
أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفى عنه وغفر له وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب

فضيلة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أخافا أن تكونا حملتما الأرض
ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظر أن

قال له وما بعد هذا قال الموت فتخير أيتهما
شئت فإن ربي أمرني بالطاعة لك يا محمد فإن شئت
فاختر لقاء ربك فقال له أدنني يا ملك الموت
فإني قد رضيت بلقاء ربي ولكن ذرني ساعة حتى
ينزل علي حبيبي جبريل نسله عن مسئلة ثم إن جبريل صلى
الله عليه وسلم اجتمع مع عزرائيل في الهوى فقال له
جبريل يا ملك الموت أين روح حبيبي محمد فقال له
ما قبضته ولكن تركته من أجلك ينتظرك فقال
فهبط عليه أسرع من الريح أو السريم بإذن الله عز وجل
فقال له جبريل عليه السلام أبشر يا محمد بالجنة
فقال له يا جبريل في الرخاء أنت لي وفي الشدة تركتني
فقال له جبريل عليه السلام اشغلتني عنك مكيلة
السموات فقال له يا جبريل ادنني فدنا منه
فقال له بشرني يا جبريل فقال له أبشر
يا رسول الله فإن تركت أبواب السموات مفتوحة ينتظرون

قدومك ٥ والجنة قد زخرفت وتزينت ٥ وتركت الحور العين
قد تزينن ٥ والملئكة قد وقفت صفوفا ينتظرون روحك ٥ فقال
ليس عن هذا اسئلك بشرني ٥ فقال له ابشر ٥ فانت اول
شافع تقبل شفاعته ٥ وتظهر لخلق كرامته ٥ فقال له
ليس عن هذا اسئلك بشرني ٥ فقال له والذي بعثك بالحق ٥
ان الجنة لمحرمة على جميع الامم ٥ حتى تدخلها انت وامتك ٥
فقال الان طابت نفسي ٥ وقرت عيني ٥ وفي رواية
اخرى ٥ انه قال لجبريل اريد ان اسئل في امرين
احزنا كبدي ٥ احدهما ان يهون علي جلت قدرته سكرات
الموت ٥ والثانية اسئله من يكون الخليفة على امتي من بعدي ٥
فعرج جبريل عليه السلام ٥ ثم عاد اليه فقال له
يا محمد السلام يقرئك السلام ٥ ويقول لك قد اجبت سوالك
فيما سالت ٥ فاما ما تهون من سكرات الموت عليك ٥ فقد هونا ٥
واما من يكون الخليفة على امتك من بعدك ٥ فاعلم انك
كنت رسولا فيهم ٥ بلغتهم رسالتي وامرتهم بطاعتي ٥ وهذه

شفقتك

شفقتك عليهم ٥ وكيف لا ارحمهم ٥ وانا خلقتهم ورزقتهم ٥ وقد
اختلف الناس في قوله صلى الله عليه وسلم واكرباه ٥ فقيل
انما قال ذلك لما شاهد ماله عند الموت لما جلت قدرته ٥
فطالع مكانه بين يديه فكاد ان يذوب شوقا الى ذلك
وفرحا به ٥ ثم نظر الى ما بقي من اجله في الدنيا ٥ قال
واكرباه على تاخري عن ما رايت القول الثاني ان جبريل
صلى الله عليه وسلم اخبره بما تفعل امته من بعده ٥ فاهمه
ذلك واغمه ٥ فقال صلى الله عليه وسلم واكرباه ٥
فعلمت فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم ٥
اعلم بشيء من امر امته ٥ لانه اكرم على الله سبحانه من ان
تصعب عليه الموت ٥ فقالت واكرباه لكربك ٥ يا رسول
الله ٥ فكاشفة الموت جلت قدرته في الحال بالرحمة والتهوين
التي اعدها لامته ٥ فقال لا كرب على ابيك بعد
اليوم ٥ يريد ان الامر الذي اكربه قد زال عنه ٥ وانشدوا
ونايحة حرار تصرخ بالبكاء ٥ وتلطم منها وجهها والمقلدا ٥

على هالك بعد النبي وموته ۞ ولو عقلت لم تبك إلا محمدا ۞
فجعنا بخير الخلق حيا ومبتا ۞ وأدناه من أهل السموات مقعدا ۞
إذا كان منه القول كان موفقا ۞ وإن كان وحيا كان نورا مجددا ۞
لقد أورثت إخلاقه المجد والبقا ۞ فلم يلقه إلا رشيدا ومرشدا ۞
ثم قال صلى الله عليه وسلم ۞ اللهم شدد على الموت
وهونه على أمتي وخفف عنهم ۞ ثم قال ادن مني يا ملك
الموت قد نامنه ۞ فقال أيتها النفس المطمئنة اخرجي إلى
روح وريحان ورب راض غير غضبان ۞ فلما وصل الروح إلى
ركبتيه ۞ قال بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ثم قال
ملك الموت ۞ اخرج أيتها النفس المطمئنة المباركة ۞ فلما
وصل الروح إلى صدره ۞ قال لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ۞ فلما وصل الروح إلى الحلقوم ۞ قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له ۞ فناداه جبريل عليه السلام ۞
يا ملك الموت ۞ نح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فوالله
ما يقبض روحه إلا الله إكراما له ۞ فتبسم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ۞ أنه قال إذا كان يوم القيمة ينادي مناد
من تحت العرش أين من له على الله حق ۞ قيل يا رسول الله
ومن له على الله حق ۞ قال من حب أبا بكر وعمر ۞
وروي عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ۞ أنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يا عمار أتاني جبريل
فقلت له يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في السماء ۞ فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب
في السماء ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما قدرت
فضائل عمر ۞ وأن عمر حسنة من حسنات أبي بكر ۞ وقال
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ۞ قالت قريش كذب محمد وقال
أبو بكر صدق محمد ۞ فسماه الله صديقا لأنه لم يكذب قط ۞
وكان الحسن ابن أبي الحسن ۞ إذا تلى هذه الآية ۞
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال
إنني من المسلمين ۞ يقول هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ۞

أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر عبد خيره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء الله
عز وجل وبين أن يلقى الله فاختار أن يلقاه فبكى أبو بكر
رضي الله عنه وقال بل نفديك بأرسول الله بأنفسنا
وأبنائنا فقال رجل من المسلمين ألا تعجبوا من أبي
بكر النبي صلى الله عليه وسلم يذكر أن عبدا خيره الله
وهو يبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملك
أحد أعظم علينا في صحبته وذات يده من أبي بكر ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال ما لأحد علينا يد
وقد كافيناه بها ما خلا أبي بكر فإن له عندنا يدا يكافيه
الله بها يوم القيمة وما نفعنا مال أحد قط ما نفعنا مال أبي
بكر وما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له كبوة إلا أبي
بكر فإنه لم تلعثم وقال أبو هريرة رضي الله عنه
وقع رجل بأبي بكر فجعل يسب أبا بكر وأبو بكر ساكت ورسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يتبسم فرد أبو بكر رضي الله عنه على الرجل
بعض قوله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان
فأدركه أبا بكر فقال يا رسول الله رأيت هذا الرجل
منذ اليوم يشتمني وينال مني ما لا يحل له وأنت قاعد تتبسم
وتضحك فلما رددت عليه بعض مقالته قمت غضبان وتركتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان يشتمك
وينال منك وأنت ساكت وعن يمينك ملك يرد عليه قوله
فلما انتصرت بعض حقك وأضحك فلما رددت عليه ذهب الملك ووقع
الشيطان فكرهت أن أحضر موضعا حضره الشيطان
ولقد أسلم أبو بكر رضي الله عنه وله أربعون ألفا فأنفقها كلها
في ذات الله عز وجل وملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشروا
مري المصطفى مع صاحبيه فمنهما أبو بكر الصديق صديق أحمد
ومؤنسه في الغار ثم صجيعه وناصره في الدين بالمال واليد
يلين له قلبي إذا ما ذكرته ولو كان قلبي من حديد وجلمد
أحب أبا بكر وأعرف قدره محبة إخلاص بغير تردد

أبو بكر الصديق أفضل من مشى على الأرض من بعد النبي محمد ﷺ

وروي عن موسى بن عيسى رضي الله عنه أنه قال

كان بين أبي بكر وعمر شيء فكأن عمر أغلظ عليه

في الكلام فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اشكوا إلى الله تعالى وإليك

نفسي الخاطئة إنه كان بيني وبين أبي بكر شيء

فأغلظت عليه في الكلام فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم دعوا لي صاحبي فإن الناس قالوا كذبت وقال أبو بكر صدقت

وروي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه قال لما

صار الأمر إلى أبي بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمضى أمره بسنته حتى ارتدت العرب فرضوا أن يقيموا

الصلوة ولا يؤتوا الزكوة فأبا أبو بكر رضي الله عنه أن يقبل

منهم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منهم

فلم يزل يجاهدهم ويسبي الأرض من دمهم حتى دخلوا من

الباب الذي خرجوا منه وأقروا بالذي نفروا منه حتى قبضه

الله

الله عز وجل على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم وروي

عبد الله ابن ربيعة قال عدت رسول الله صلى

الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فقال إلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس فليصلوا قال

فخرجت فلقيت ناسا كثيرا فلم أكلمهم حتى لقيت

عمر رضي الله عنه فقلت له صل بالناس فخرج عمر

ليصل بالناس فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوت عمر أخرج رأسه من الحجرة ثم أطلعه ثم

قال لا لا لا تأتأت مرات ليصل ابن أبي قحافة

فانصرف عمر رضي الله عنه فقال يا ابن أخي

أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأمرني فقلت لا

ولكن وليتك ولم أبتغ بذلك أجرا وروي أن أبا بكر الصديق

رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

له أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا وذكر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أبو بكر حجة التي

يدخل منها امته ۝ فقال ابو بكر رضي الله عنه ۝
وذدت يا رسول الله اني كنت معك ۝ فقال رسول الله
صلى الله عليه اما انك اول من يدخل الجنة من امتي ۝ وقال
عمر امرنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ بالصدقة يوما ۝
ووافق مني مالا ۝ فقلت اليوم اسبق ابا بكر ۝ فقسمت مالي بنصفين
ثم جيت المصطفى صلى الله عليه وسلم ۝ فقال ما ابقيت
لاهلك يا عمر ۝ فقلت مثله يا رسول الله ۝ واتا ابو بكر رضي الله
عنه ۝ بكل ما عنده ۝ فقال ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر ۝
فقال ابقيت لهم الله ورسوله ۝ قال عمر فقلت
لا اسبقه لشيء بعدها ابدا ۝ وروي عن بعض الصحابة انه
قال كنا عند ابي بكر في نزعه ۝ فقيل له الوصية يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ اذا انا مت فاغسلوني
وكفنوني ۝ فان كان لي عند الله حاجة ومنزلة ۝ فسا كسا
من السندس والاستبرق ۝ وان يكن غير ذلك ۝ فانا لله وانا
اليه راجعون ۝ وصلوا علي ۝ وامضوا بي الى قبر رسول الله صلى

الله

وهو الذي بكت السحاب لموته ۝ حتى يكاد ركومها التغريم ۝
وهو الذي بكت الجبال لموته ۝ حتى يكاد صلودها تتخرم ۝
وهو الذي بكت السما لموته ۝ حتى تغير لونها والاعجم ۝
حقا وقد بكت البحار واظلمت ۝ شمس النهار كذا القمر وزمزم ۝
هو الحبيب الى القلوب وذكره ۝ وهو الرسول الاخر المتقدم ۝
ولكل انبيا منازل وقضايل ۝ لكنهم طرا باحمد يختم ۝
تاتيه انبا السما وغيبها ۝ حتى كان له اليها سلم ۝
جبريل ذو الروح الامين يجيبه ۝ من عند رب العالمين يفهم ۝
صلى عليه الله في ملكوته ۝ والخلق طرا والهمام الاعظم ۝
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ۝

ثم اتت فاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول
ما شمس العالمين ۝ ما عمدة قلوب الخايفين ۝ ما سيد الخلق اجمعين ۝
ثم دخلت عليه وهو مشغول بكربه ۝ فلما سمع كلامها فتح عينيه
واذنا هامنه ومسح دموعها وبكى معها ۝ وانشدوا ۝
تبكي علي وقلبي عنك مشتغل ۝ بكربه ودموعي فيك تنهمل ۝

فكلنا واحد كرها اضر به ۞ والصبر منقطع والحزن متصل ۞

تهوي بقائي واهوي لو ظفرت به ۞ حبي لجهلك لكن خاني الاجل ۞

ثم قالت له اي ۞ ووالدي ۞ نفسي لنفسك الفداء من يكون لي

بعدك ۞ قال الله عز وجل ۞ قالت فلمن انظر بعيني

كنت انظر بها اليك ۞ قال لي اولياء الله وانصاره

۞ وانشدوا ۞

اضرمت في كبدي نارا مسعرة ۞ حزنا عليك ولم اشفق على كبدي ۞

غيبت عن بصري فاسود ناظرة ۞ من البكاء فلم انظر الى احد ۞

ثم قالت اي ونور عيني ۞ اذا انت فارقتني اقيم عليك

النواح والبواكي ۞ واذا لم تقم عليك البواكي ۞ فلا اعلي من تقام

بعدك ۞ قال لها لا تفعلي يا فاطمة فان الملئكة

تلعنون النائحات ۞ ومن تقوم مقامهن ۞ قالت اي ووالدي

ونور عيني ۞ فامرق علي ثيابي وارثيك ۞ مرثية لم يسمع

احد من العالمين ۞ قال لها يا فاطمة لا تفعلي ۞ فيحبط الله

اجرك ۞ قالت فاني ۞ امرني ان افعل ۞ قال

عليك

الموت جشم في البرية كلها وعلى الذين هم

على السنع العلا لا يترك الولد الرضيع لامه

رنقا ولا يدع الكبير من املاه ويلاه ان ظهرت

طلايع خطبه من زمرة بين النرايب والحشا

ويلاكم اقني وكم يفني وكم قصم الخابرة

الفراعنة الاولى فلما نظرت عايشة رضي

الله عنها الي وجهه رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد تغير قالت فداك ابي وامي

يا رسول الله اني ارا وجهك قد تغير فهل

تشتكي شيئا قال فسلت عنها ولم يرد عليها

جوابا ثم خرج من عندها وهو يكرر السورة

ثم نادا يا علا صفحته يا سلمان قال لبيك يا رسول

الله فقال نادي الناس الصلاة جامعة فلما

الله في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حشيه
وكان ابتدا امن مرضه صلى الله عليه وسلم
وكان اشتد صفر وكان يوم الاربعاء او الخميس
في اواخر شهر صفر وعلى المشهور وكان اول يوم
ثلاثة عشر يوما في الفكاهة ان ابن عباس مع حبي وان
صلى عايشة رضي الله عنها في مرضه حتى كان يجلس
الحمى ويصب عليه الماء من سبع قرب لم تحل اوكيتهن
من خرز لابيه يشتد عليه الحمى فقال له ابن عباس
مثل الاجير وقال مره فليصل بالناس وكان يعتذر
ويقول انتم صواحبات يوسف ومعه صلى الله عليه وسلم
ان رجلا اتاه فقال اني اريد ان اتزوج امرأة من
بني فلان فقال له ان كنت لا بد فاعلا فبكر
تلاعبها وتلاعبك وكان يعجبه الجارية البيضاء
الجعدة وقال لا تتزوجوا السوداوات الجعدات
فانهن خبث كخبث الحمير وقال ان الله
ليبغض الفاحش المتفحش وقال ان من
شرار عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
او لسوء خلقه وقال ان من شرار الناس
من يكرم اتقاء شره وقال ان من شر
الناس ذا الوجهين الذي يتملقهم بوجه
ويغتابهم بوجه وقال ان من شر الناس
من يبغض لسوء خلقه وقال ان من شر
الناس من يكرم اتقاء فحشه وقال ان
من شر الناس من يكرم اتقاء شره
وقال ان من شر الناس ذا الوجهين
الذي يتملقهم بوجه ويغتابهم بوجه
وقال ان من شر الناس من يكرم
اتقاء فحشه وقال ان من شر
الناس من يكرم اتقاء شره
وقال ان من شر الناس ذا الوجهين
الذي يتملقهم بوجه ويغتابهم بوجه

١٤٢١

قال فتجمع الناس وأقبلوا إلى المسجد حتى ضا
ق المسجد بهم ثم إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أيها الناس رحمكم الله هل بلغت رسالة ربي
وأديت أمانته قالوا نعم يا رسول الله قال اللهم
أشهد ثم قال لهم نصركم الله ولا خذلكم وهدا
كم ولا أضلكم عباد الله كونوا إخوانا على الخير
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الإثم والعدوان فإذا لقيتم إخواني فاقر
وهم مني السلام مرة وثانية وثالثة فقام إليه
بلال بن حمامة رضي الله عنه فقال له يا رسول
أراك توصينا كأنك تودعنا وتريد سفرا بعيدا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
سفر أبعد من الموت ثم قال يا عباد الله إن

وجلت منها القلوب ودرفت منها العيون واقشعرت
منها الجلود ثم قال لهم وأنا أشهد بالله من كنت
لطمت له خدا فهذا خدي ومن كنت ضربت له ظهرا
فهذا ظهري ومن أخذت له عرضا فهذا عرضي ومن
أخذت له حقا فها أنا ذا يأخذ حقه مني قال فلم
يزل يناشدهم بالله مرة وثانية وثالثة حتى قام شيخ
كبير يعرف بعكاشة ابن محصن الأسدي فتخطا رقاب
الناس حتى وصل بين يديه فقال له يا رسول الله
صلى الله عليك وسلم إن لي عندك حاجة قال
ما حاجتك قال له يا رسول الله إنك قد استحلفتنا
مرة بعد مرة فلم أجد بدا من الإقبال إليك صلى الله عليك
يا رسول الله إني قد خرجت معك في غزوة في شهر كذا
وكذا فبينما أنا في بعض الطريق في آخر العسكر إذا
لقيتني وأتت على ناقتك الشهباء وبيدك القضيب
المهشوق فرفعته علي وضربتني فلم أدر يا رسول الله

أكنت تعمدت ضربي أو أخطأت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله أن تتعمدك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكروه يا بلال أتيني بالقضيب المشوق
فخرج بلال وهو ينادي في أزقة المدينة ليت بلال لم
تلده أمه وليتها إذ ولدته قتلته ولم يشهد موضع القصاص
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بلال رضي الله
عنه على فاطمة رضي الله عنها وهي تعالج طعاما للحسن
والحسين فقال لها يا فاطمة أنت تعالجين أمر
الدنيا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القصاص من
نفسه فتركت فاطمة رضي الله عنها ما كان بين يديها
وقالت يا بلال وما تصنع بالقضيب وليس هذا يومه
فقال لها بلال أن أباك صلى الله عليه وسلم يريد أن
يعطي القصاص من نفسه فناولته القضيب وقد غسلته
بدموعها اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم وقالت
لعل خادم قوم يقتصون من نبيهم ثم نهضت إلى المسجد

ولخذ

وأخذ بلال القضيب وأعطاه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عكاشة
وجعل نيابه صلى الله عليه وسلم على عاتقه وأخذ عكاشة
القضيب بيده فقالت الأنصار ترى عكاشة يقتص
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن فعل ذلك لنملان
منه سيوفنا فلما نظر الناس لذلك بكوا بكاء شديدا
وقاموا إليه وقالوا له يا عكاشة هذه وجوهنا وظهورنا
بين يديك اقتص ممن شئت منا ولا يقتص من نبينا
صلى الله عليه وسلم فقال عكاشة معاذ الله أن
يقتص إلا ممن ضربني قال وأقبل الحسن والحسين
على عكاشة يقبلان يديه ويقولان له يا عكاشة هذه
وجوهنا وظهورنا بين يديك اصنع فينا ما شئت ودع
جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتص منه قال
جبيني معاذ الله أن يقتص إلا ممن ضربني غير أن عكاشة
رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

انك ضربتني في يوم شديد الحر وانا مكشوف الظهر
وانت اليوم مربيا بك فجرد ثيابه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بردته عن ظهره حتى رفعها الى عنقه صلى الله
عليه وسلم فلما نظر عكاشة رضي الله عنه الى خاتم النبوة
في ظهر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونوره يسطع ونظر
الى بطنه صلى الله عليه وسلم والحجر عليه مشدود انكب
يقبله ويمرغ شيبته عليه ويقول اعوذ بالله ان
اقتص منك يا رسول الله بل اعفو رجاء العفو يوم القيمة
عني ثم قال قد عفوت عنك يا رسول الله صلى الله
عليك معاذ الله ان ياخذ عكاشة قصاصا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادع الله لي يا رسول الله صلى الله عليك
لعله ان يعفو عني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اراد منكم ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى عكاشة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى دار عايشة رضي الله عنها فضرب بنفسه وقد

الله هي العليا والله عزيز حكيم ثم جلس ابو بكر الصديق
رضي الله عنه عطشا شديدا فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر عليك بصدر الغار فاشرب قال
ابو بكر فخرجت الى صدر الغار فوجدت عينا تجري على
الدر والياقوت فشربت حتى اذا رويت جئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر شربت
قلت نعم يا رسول الله قال اتدري ما الذي
شربت قلت الله ورسوله اعلم فقال يا ابا بكر لما
علم الله منك الصدق وعلم عطشك امر الملك المؤكل
بنهر الكوثر ان يفجر لك عينا من الكوثر الى الغار فبكى
ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله وهل عند
الله هذه المنزلة فقال يا ابا بكر والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا لن يدخل الجنة من بغضك وانسدوا
افضل العالمين شيخ الوقار بعد ذي الفضل احمد المختار
انزل الله فيه وحيا كريما ثاني اثنين اذ هما في الغار

ان من يجحد الكتاب ويابا ۝ لشقي معذب في النار ۝

۝ وانشدوا ۝

رفيقان هذا سيد الخلق كلهم ۝ وذا بعده خير البرية والورا ۝
الي الغار قد سارت مراكب سيره ۝ فاكرم بغار قد حوي سيد الورا ۝

قالت عايشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ ذات يوم الي الانصار في حاجة ليصلح فيما بينهم فحضر وقت الصلوة فاذن بلال ۝ وقال لابي بكر تقدم يا ابا بكر فصل بالناس فظن ابو بكر ان النبي صلي الله عليه وسلم ۝ امره بذلك ۝ فتقدم فصلي بالناس فحضر النبي صلي الله عليه وسلم ۝ بعد ما فرغوا من الصلوة ۝ فقال صليتم ۝ قيل نعم ۝ قال فمن صلي بكم قالوا ابو بكر الصديق ۝ رضي الله عنه ۝ وعن سهل بن سعيد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ ذهب الي بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة ۝ فجاء المؤذن الي ابي بكر ۝ فقال يصلي بالناس فاقيم ۝ قال نعم ۝ فصلي ابو بكر فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ والناس في الصلاة ۝

فتخطي

فتخطي حتي وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته ۝ فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراي رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ فاشار اليه رسول الله ۝ ان امكث مكانك فاستاخر ابو بكر رضي الله عنه ۝ حتي استوي في الصف ۝ وتقدم رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلا ۝ فلما سلم قال يا ابا بكر ۝ ما منعك ان تثبت ۝ قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق ۝ من نابه شي في صلوته فليسبح ۝ فانه اذا سبح التفت اليه ۝ انما التصفيق للنساء ۝ وبالاسناد المذكور ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ۝ قال مروا ابا بكر فليصل بالناس ۝ فقالت عايشة يا رسول الله ۝ ان ابا بكر اذا قام مقامك ۝ لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصل بالناس ۝ ففعلت حفصة ۝ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم مه ۝ فانكن لانتن صواحبات يوسف ۝ مروا

ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة رضي الله عنهما
ما كنت لاصيب منك خيرا وانشدوا
الحمد لله اذ بالصحب ايده فجاهدوا من عتا في الحق او بطرا
فمنهم السيد الصديق اولهم في الفضل والدين والدنيا قد اشتهرا
حامي حمايته عنه وذمته اذا سلموه ولم ينكل لما امرا
سماه ذو العرش صديقا وشرفه بصحبة المصطفى حيا واذ قبرا
من ذا كمثل ابي بكر ورأفته على العباد اذا ما عاثر عثرا
من ذا كمثل ابي بكر محبته من حاد من خطها في الحشر قد خسرا
ويروي ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو مع اصحابه
وعنده ابو بكر وعليه عباة قد مسكها بخلال على صدره فاذا
جبريل قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
يا محمد مالي ارا ابا بكر بهذه العباة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا رجل قد انفق ماله علي قبل الفتح
فقال جبريل صلى الله عليه وسلم يا محمد ان الله
ارسلني اليك وهو يقول لك ابلغ ابا بكر سلامي وقل له ارا ض

انت

من قريش قلت ومن ذلك الرجل يا جبريل قال
عمر بن الخطاب ثم مروت بقصر ثاني من الفضة البيضاء
طوله خمسمائة عام احسن من الاول بسبعين ضعفا فقلت
لمن هذا القصر يا جبريل فقال لرجل من قريش
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فرجوت ان اكون ذلك
الرجل فقلت ومن هو فقال عمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله وانظر ما فيه فخشيت غيرتك يا عمر
فقال عمر يا رسول الله وعلى مثلك اغار قال
مجاهد قرا عمر رضي الله عنه وهو على المنبر جنات عدن
فقال قصر في الجنة من ذهب له خمسة الاف باب
وعلى كل باب خمسة وعشرون من الحور العين لا يدخله
الا نبي وهنيا لصاحب هذا القبر واشار الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم او صديق وهنيا لابي بكر او شهيد
واني لعمر بالشهادة والذي اخرجني من منزلي لقادر
ان سوقها الي عمر وكان كما تمنى وقال اسامة

بن زيد ه قال لنا عمر انا اخبركم كيف
كان اسلامي ه قلنا نعم ه قال كنت بالهاجرة
في طريق مكة ه اذ لقيني رجل من قريش ه فقال يا
عجبا بابن الخطاب تزعم انك هذا ه وقد دخل عليك
الامر في بيتك ه قلت وما ذاك ه قال اختك قد اسلمت ه
قال فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب ه فقيل لي
من هذا ه قلت عمر بن الخطاب ه فبادر القوم فتوا
رواني ه وكانوا يقرؤن صحيفة بين ايديهم تركوها
في وسط البيت ه فقامت اختي ففتحت الباب ه فقلت
يا عدوة نفسها صموت الى دين محمد ه وضربتها بشيء
كان بيدي على راسها فسال الدم ه فلما رات الدم بكت ه
وقالت ما كنت فاعلا فافعل ه فقد اسلمت ه قد خلت
مغضبا حتى جلست على السرير ه فنظرت الى الصحيفة في
وسط البيت ه فقلت ما هذه الصحيفة اعطنيها ه فقالت
لست من اهلها ه انت لا تغتسل من الجنابة ه ولا تتوضا ه ولا

داب قلبي وكبدي ه وقل صبري ه وودت ان لو خرجت نفسي
قبل نفسك لما اراك من سكرات الموت ه ففتحت عينيه صلوات
الله عليه ه فقال يا فاطمة انا معشر الانبياء يشتد علينا
لما لنا عند الله من الكرامة ه وانها ان يفتح فاها بالصراخ
والبكاء ه فلما اغمي عليه خشيت ان يسمع صوتها فيشق عليه
فكانت اذا غلبها البكاء تقوم من عنده فتبكي في بيتها ه ثم
تنظر الى الحسن والحسين فتبكي وتقول ه هذا جدكما قد فارق
الدنيا فلن لكما من بعده فيبكيا حتى تكاد ارواحهما
ان تزهق وتخرج ويعتنق بعضهما بعضا ه ثم قالت لهما قوما
الى جدكما فودعاه وسلما عليه ه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه تجد لهما من الرحمة ما تجد الوالد لولده ه فناداه
يا جداه يا رسول الله فلم يجبهما ه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ه
في سكرات الموت وغمراته ه فلما نظروا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه قد شغل عنهما بسكرات الموت بكيا وبكى اهل البيت
لبكائهما ه وبكى الفضل بن عباس واسامة بن زيد ه وكان اشدهم

بكاء الحسن وهو الصغير فاقبل يبكي ويقول يا جداه ليت
امي اخبرتني قبل ان ينزل بك الم الموت فاتزود منك نظرة
واكلمك كلمة واحدة قبل فراقك من الدنيا فلم يزل
يردد هذا الكلام حتى ابكى اهل البيت وارتفع الصراخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت
فقالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله ولديك الحسن
والحسين فقال ابن حبيبي فانكبا يقبلان فاه ويقولان
من لليتامى والارامل والصغار من امتك ومن لامتك من بعدك
يا جداه يا رسول الله فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك وجعل يضمها الى صدره واقبل يبكي ويقول انت
الخليفة عليهم من بعدي وعلى امتي يا رب لا تقطع رجائي
ولا تخيب دعائي وكثر البكا من اهل البيت ثم التفت الى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال هذه وديعتي
اليك ثم قال هذا اخر العهد بكم وانشدوا

هل عاش قبل محمد ... احد ودام له البقاء

ميهات

ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات وانشدوا

هذا الرسول يقول في ... كرب المنية ما يقول
فانظر لنفسك وانتبه ... من قبل ان ياتي الرسول
اكرم بها من ساعة ... ما للورا عنها عدول
يا رب عفوا واسعا ... واليك يا رب الوصول

وعن عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل موته وهو مسند الى صدرها واصغت
اليه يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق وانشدوا

ارقت قباب ليلي لا يزول ... وليل اخي المصيبة فيه طول
وقد عظمت مصيبتنا وجلت ... عشية قبل قد قبض الرسول
نبي كان يجلو الشك عنا ... بما يوحى اليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشا ضلالا ... علينا والرسول لنا دليل
يخبرنا بظهر الغيب عما ... يكون فلا يخون ولا يحول
فلم ير مثله في الناس حيا ... وليس له من الموتا عديل
افاطم ان جزعت فذاك عذر ... وان لم تجزعي فهو السبيل

وقوي في أبيك ولا تملي ۞ وهل تحوي لفضل أبيك قيل ۞

فقبر أبيك سيد كل قبر ۞ وفيه سيد الخلق الرسول ۞

فلما كان قبل وفاة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ۞

بثلثة أيام نزل عليه جبريل عليه السلام ۞ فقال له يا محمد

أرسلني اليك رب العالمين ۞ من مواعلم منك بما تجد من ألم

خاصة لك ۞ والكرامة منه لك ۞ صلى الله عليك ۞ وهو يقول لك كيف

تجدك ۞ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ أجدني

يا جبريل مغمومًا محزونًا ۞ ثم بشره بالخير لأمته ۞ وانشدوا

كل حي الى ألفنا ۞ هادم الدار من بنا ۞

فالى الله رجعنا ۞ حسبنا الله حسبنا ۞

مات نور الهدى لنا ۞ ذو المعالي نبينا ۞

أحمد المصطفى الذي ۞ لم يزل مرفقا بنا ۞

وشفيعا لمن عصا ۞ ان يكن مات مؤمنا ۞

نحن من امة النبي ۞ نظم الله شملنا ۞

يا بني اسمعن وعي ۞ كن لموالاك محسنا ۞

فرغ الرجال من الصلوة عليه ۞ دخل النساء للصلوة عليه ۞

فصلين عليه ۞ حتى اذا فرغن دخل الصبيان فصلوا عليه ۞

ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يوم الخميس

رحمت الله عليه ۞ ورضوانه لديه ۞ ما حرت الرياح

واختلف المساء والصباح ۞ ويروى ان صفية رضي

الله عنها ۞ عدت الى قبره صلى الله عليه وسلم ۞ فبكت ورثت

وجعلت ۞ ۞ تقول ۞ ۞

ما لعيني لا تجود الدرر ۞ قد فقدنا خير البرية حيا ۞

يوم نادي الى الصلاة بلال ۞ فبكينا بعد النداء مليا ۞

حل يوم اصبحت فيه عليلا ۞ ما ترد الجواب منك الينا ۞

ليت يومي يكون قبلك يوما ۞ انضح القلب بالحرارة كيا ۞

خلقا عاليا ودينا عزيزا ۞ وصراطا تهدي اليه سويا ۞

وسراجا يجلو الظلام منيرا ۞ ونبيا مسددا عربيا ۞

حازما عازما كريما حليما ۞ معطيا للنوال برا تقيا ۞

ان يوما انا عليك ليوم ۞ كورت شمسه وكان جليا ۞

فعليك السلام منا ومن ربك بالروح بكرة وعشيا

وروي ان حفصة رضي الله عنها انشدت وجعلت

تقول

يا موقف البين قد اوردتني كمدا لا ازجي بعده صبرا ولا جلدا

باب في

فضائل ابي بكر الصديق رضي

الله عنه

قال الله تعالى

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم

درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله

الحسنى الآية وقال سبحانه وتعالى فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فافضلهم بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق القايم بالاسحار الكثير

الدموع عند ذكر النار المقدم في الشاورة الابرار وعلم المهاجرين

والانصار الباذل في الله عز وجل ما خول من درهم ودينار

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة

وعمر في الجنة وعثمن في الجنة وعلي في الجنة و

طلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد

في الجنة وابو عبيدة في الجنة ولم تذكر العاشر

واستخلف فقال بن عوف وعن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم

حياء عثمن واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن

جبل وافرضهم زيد ابن ثابت واقراهم ابي ولكل امة

امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت

الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر

الا وان الجنة تشتاق الى ثلاث علي وعمار وسلمان

وما حدثكم به ابن مسعود فصدقوه وقوله تعالى

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار قال

ابن مسعود في قوله محمد رسول الله الآية والذين معه ابو بكر

اشداء على الكفار عمر بن الخطاب رحماء بينهم تراهم ركعا

سجدا ۝ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ۝ يبتغون فضلا
من ربهم ورضوانا ۝ طلحة والزبير ۝ سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ۝ عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ۝
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل ۝ ابو عبيدة بن
الجراح ۝ كزرع اخرج شطاه فآزره ابو بكر ۝ فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ۝
علي ابن ابي طالب وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ۝ وقيل في قوله تعالى ۝
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
بالصلوة والصوم ۝ والدين كله ۝ سيماهم في وجوههم من اثر
السجود ۝ قيل يعرف الخشوع في وجوههم من اثر الصلوة والصوم
القول الثاني سيماهم في وجوههم يقومون
غدا محجلين من اثر الوضوء ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ۝
انه قال قيل يا رسول الله تعرف امتك يوم القيمة قال
يقومون غدا محجلين من اثر السجود والوضوء ۝ ثم قال تعالى ۝

ذلك

امرلك بل انا احملها لاتي انا المسئول عنهم في الآخرة ۝ قال
فحملها على عنقه ۝ حتى اتاها الى منزل المرأة ۝ فاخذ القدر
وجعل فيها دقيقا وشيأ من شحم وجعل يحركه وينفخ تحت القدر ۝
قال اسلم وكانت لخيمة رضي الله عنه عظيمة
ولقد رأيت الدخان يخرج من لخيمة رضي الله عنه ۝ حتى
طبخ لهم ۝ ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ۝
فلم يزل حتى لعب الصبيان وضحكوا ۝ ثم قال يا اسلم
اتدري لم اقمت عندهم ۝ قال وجدتهم يضحكون فكرهت
ان يذهب ونذ عهم حتى اراهم يضحكون ۝ فلما ضحكوا طابت
نفسي وعن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قال لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ۝ ويروي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ خرج في بعض اسفاره ۝ فلما انصرف
جاءت جارية سوداء ۝ فقالت يا رسول الله اني نذرت
ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واغنيك ۝
فقال لها ان كنت نذرت والا فلا ۝ ثم قال لها اوفي

بنذرك فجعلت تضرب وتقول

طلع البدر علينا ٥ من ثنايات الوداع ٥

وجب الشكر علينا ٥ ما دعي لله داع ٥

فدخل ابو بكر وهي تضرب ٥ ودخل علي وهي تضرب ٥ ثم دخل عثمان

وهي تضرب ٥ فلما دخل عمر القت الدف تحتها وقعدت عليه ٥

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ان الشيطان

يخاف منك يا عمر ٥ ما راك اخذا يوما في فج الا سلك فجاء

غيره ان هذه كانت تضرب ٥ ودخل هاولاء وهي تضرب ٥ فلما

دخلت انت القت الدف ٥ باب في ذكر فضائل عثمن ابن عفان

رضي الله عنه ٥ وقيل في قوله عز وجل امن هو قانت اناء الليل

ساجدا وقايما يحذر الاخرة الاية ٥ انها نزلت في عثمان ابن عفان

رضي الله عنه ٥ وقيل مكتوب في العرش ٥ لا اله الا الله محمد

رسول الله ابو بكر الصديق ٥ عمر الفاروق ٥ عثمن ذو النورين ٥

يقتل ظلما ٥ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

انه قال لما عرج بي الى السماء ادخلت جنة عدن فاعطيت

تفاحة

Hacı Mahmud ef
Yeni No. 599
Eski No.
Tasnif No.